٣٩٣ - وكونُها فى الوصفِ كَافِ إِنْ وقَعْ
مثنًّـــى أو جَمْـــعاً سبـــيلَه اتَّبـــع

جاء فى البيت الأول الموضع الأول لبقاء «أل» فى المضاف، وفى البيت الثانى الموضع الثانى، واشتمل البيت الأخير على المسألتين الرابعة والخامسة أما المسألة الثالثة فلم تذكر فى النظم - وقد ذكرها غير ابن مالك.

قال ابن مالك فى باب الإضافة :

٣٩٤ - وربما أكسبَ ثانٍ أوّلاً تأنيثاً إنْ كانَ لحذفٍ مؤهلاً

٣٩٥ - ثان : المضاف إليه - أولاً : المضاف - موهلا - هى : مؤهلا، وسهلت الهمزة.

ومعنى البيت : ربما أكسب «المضاف إليه» التأنيث للمضاف إن صحّ حذف «المضاف» وإقامة المضاف إليه مقامه.

ومن البين أن بيت الألفية قصر عن الإحاطة بالشق الثانى وهو : إكْساب المضاف إليه المضاف التذكير، كما أنه قاصر أيضاً عن الإحاطة بكل شروط المسألة.

قال ابن مالك فى باب الإضافة :

٣٩٧ - وبعضُ ما يُضافُ حَتْماً امتَنَعْ
إيلاؤُه اســـماً ظاهـــراً حيث وَقَعْ

٣٩٨ - «وَحْـــدَ لَبَّـــىَ و دَوَالَىْ سَعْدَى
وشـــذَّ إيـــلاءُ «يَـــدَىْ» لِلَبَّـــى

- فى البيت الأول : أن بعض الكلمات الملازمة للإضافة لاتضاف للظاهر، ومفهوم المخالفة أنها تضاف للضمير فقط.

- وفى البيت الثانى ذكر منها أربع كلمات (وحد - لبيك - دواليك - سعديك) فقط - وأشار إلى الاستعمال الشاذّ (لَبَّتَىْ يَدَىْ مِسْوَرِ) من إضافتها للاسم الظاهر.